"الأمناء" تكشف عن مهندس التقارب بين الحوثي والإخوان

من هو؟ وماذا كان يعمل؟ ولصالح من يعمل الآن؟ حقائق صادمة!

الأمناء/خاص:

كشفت مصادر خاصة لـ"الأمناء" عن هوية مهندس عملية التقارب التي جرت مؤخرًا بين جماعتي الحوثي والإخوان المسلمين في اليمن.

وقالت المصادر إن سفير اليمن لدى سلطنة عمان "خالد شطيف" هو مهندس هذا التقارب بين الجماعتين بدعم وإشراف من مسقط.

كما يقف شطيف - بحسب المصادر - وراء المصالحة والتقارب التي تمت بين نشطاء وصحفيين وإعلاميين وبعض القيادات وأعضاء في مجلس النواب المنتمين إلى جماعة الإخوان، بدعم ووساطة عمانية.

وينتمي شطيف لحزب الإصلاح فرع جماعة الإخوان في اليمن وشقيقه رئيس حزب الإصلاح في الجوف.

وعين شطيف المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين سفيرًا لدى السلطنة عام 2016، وفي العام 2021 أرسلت مذكرة إلى الخارجية العمانية باسم شخص آخر لتعيينه سفيرا لليمن في مسقط، وبعد شهر رد العمانيون بالرفض ما اضطر الحكومة اليمنية إلى إبقاء شطيف في منصبه ولازال حتى اللحظة.

وتقول المصادر إن شطيف شيخ قبلي ولا يحمل أي مؤهلات للعمل بالسلك الدبلوماسي، مشيرة إلى ارتباطه بجماعة الحوثي وقيامه بتسهيل وترتيب أوضاعهم في عمان من خلال استخراج الجوازات وتأشيرات الدخول لهم وعائلاتهم.

وبحسب المصادر فقد تم تعيين شطيف سفيرًا لليمن في سلطنة عمان في مطلع العام 2016 أي بعد ستة أشهر من سقوط الجوف بأيدي الحوثيين في نهاية العام 2015، حيث كان شقيق شطيف رئيسا لحزب الإصلاح في الجوف وقائدا للمقاومة، وكان التعيين من قبل حزب الإصلاح الذي كان حينها مسيطرًا على القرار في الرئاسة وبوساطة وتدخل من الجنرال علي محسن الأحمر قبل تعيينه نائبا للرئيس.

وبعد عام من سقوط الجوف استعادتها الشرعية، وانتقل شقيق السفير شطيف إلى مسقط وأقام فيها حتى توفاه الأجل.

وفي نهاية العام 2020 لعب السفير شطيف وعبر نفوذه في الجوف دورًا كبيرًا في إسقاط محافظة الجوف مرة أخرى والتي لازالت حتى اليوم بأيدي الحوثيين.

وتم مكافأته من قبل سلطنة عمان بعدم قبول ترشيح الرئاسة اليمنية لأي سفير آخر بدلا عنه، وهو ما يثبت تواطؤ السفير وشقيقه مع الحوثيين.

وقفة مع تحقيق الصحفية نوال المقحفي على "BBC"..

لهذه الأسباب سقطت القناة مهنيا وأخلاقيا

الأمناء/كتب/يعقوب السفياني:

فيما يتعلق بظهور اللواء عيدروس الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وعضو مجلس القيادة الرئاسي - أعتبر ما قامت به هذه القناة العريقة والمعروفة سقوطا مهنيًا وأخلاقيًا للأسباب التالية:

- اجتزاء كلام الزبيدي ضمن مقابلة مطولة أجريت على أساس الحديث بشأن الوضع اليمني، واختيار ما يناسب أهداف الصحفية الشمالية وربما أهداف من دفع نحو إنجاز هذه المادة.

- التلاعب في التفاصيل الفنية لظهور الزبيدي وتسليط الضوء عليه كمتهم تتم محاكمته في غرفة مظلمة، علاوة على تقريب الصورة من ملامح الرجل كمحاولة للتشكيك بحديثه ورصد انفعالات طبيعية جدا لا تثبت أي شيء.

- خلال التعريف بالزبيدي، لم تذكر الصحفية ما تعرض له الرجل من محاولات اغتيال منذ 2015 حتى الآن، نجا منها بأعجوبة وفقد أفرادا من أسرته خلال هذه المحاولات الجبانة.

- عرضت القناة ردود أفعال للزبيدي خارج السياق وهي ردود أفعال تحدث في أي مقابلات مع رؤساء وقادة ومسؤولين، ويتم حذفها من المادة النهائية ومن يعمل في هذا المجال يدرك ذلك.

إذن وأمام هذه الحقائق، فهذا سقوط مهني كبير لبي بي سي، والصحفية التي أعدت المادة. ومع ذلك، ورغم ردود الزبيدي المؤدبة والمهذبة كما تعودنا منه، فإن هناك استفهامات كبيرة حول فريقه الإعلامي ومكتبه الذي سمح بحدوث مهزلة كهذه تسيء لأحد أهم الرجال في المنطقة وليس اليمن فحسب.

ثانيا فيما يخص التحقيق نفسه، هناك موقف مبدأي يجب أن يكون لدى كل واحد منا وهو رفض كافة أشكال الاغتيالات السياسية من أي طرف وضد أي طرف، وهنا يجب إدانة ما حصل مع القيادي الإصلاحي إنصاف مايو [وأنا هنا لا أجزم بصحة رواية تحقيق بي بي سي في هذا الاتجاه]. لكن من الناحية العملية المجردة من العواطف والأحكام المسبقة، لا يثبت التحقيق شيئا حتى مع وصوله لمن يفترض أنهم مرتزقة أمريكيين شاركوا في اغتيالات بعدن بالتنسيق مع حكومة الإمارات؛ للأسباب الآتية:

- إذا كان الأشخاص الذين ظهروا في التحقيق مرتزقة فعلا، فهم لم يقدموا أي دليل حقيقي على مشاركتهم فيما تحدثوا عنه، ولا أعرف كيف يمكن الوثوق بمرتزقة أساسا للحديث عن أي قضية.

- إذا صحت رواية إسحاق غليمور الذي تم التعريف به كأحد المرتزقة الذين كانوا في عدن 2015، فهو يقول صراحة إن القائمة التي كانت لديه تتضمن إرهابيين من داعش والقاعدة لتصفيتهم وليس بينهم مدني أو سياسي وواحد، وهو ما يتعارض مع البيانات التي حاولت نوال المقحفي التسويق لها إلى جانب دبلوماسي شمالي سابق وناشطة لديها خصومة سياسية مع الإمارات والمجلس الانتقالي.

- ناقش التحقيق جزءا بسيطا من ملف معقد وخطير مثل ملف الاغتيالات، ولم يتطرق أو يشير إلى أن أكثر من 70% من أعمال العنف والاغتيالات في عدن كانت موجهة نحو حلفاء الإمارات في الأمن والمجلس الانتقالي الجنوبي، وحتى الضباط الإماراتيين أنفسهم. كما تم حصر هذا الملف بعدن فقط، مع إهمال الاغتيالات التي حدثت في صنعاء وتعز ومأرب.

حتى لو سلمنا جدلا بصحة مشاركة فريق أمريكي في مهام كهذه بالتعاون مع الإمارات، من الصعب محاكمة مرحلة تاريخية صعبة وحساسة مثل تلك التي عاشتها عدن بعد طرد القوات الشمالية في 2015، فقد كانت حرب مفتوحة مع مشاريع إرهابية خطيرة تستهدف تحويل المدينة إلى نسخة يمنية من قندهار والرقة.

وبالمحصلة، كل الخيارات الأمنية لتحييد هذا الخطر لها مبرراتها طالما كانت تستهدف عناصر هذه المؤامرة.

وزارة المالية تطمئن الموظفين بشأن صرف المرتبات

الأمناء/خاص:

حث مصدر مسؤول بوزارة المالية كافة الجهات الحكومية في السلطتين المركزية والمحلية، على سرعة رفع استحقاق المرتبات والأجور وما في حُكمها لشهر يناير 2024م مع المرفقات المطلوبة، والالتزام بالحضور في الأيام التي حددتها الوزارة لاستكمال إجراءات الصرف.

وأكد المصدر، في تصريح صحفي، استكمال عملية صرف مرتبات شهر ديسمبر 2023م عقب إضافتها لموازنة العام 2024م، بسبب انتهاء السنة المالية وإقفال البنك المركزي اليمني حساباته للعام 2023م، مطمئنا موظفي وموظفات المرافق الحكومية كافة بصرفها خلال الأيام القليلة القادمة.

وأشار ذات المصدر في ختام تصريحه إلى أن بعض البنوك باشرت مسبقا بصرف مرتبات عدد من المرافق الحكومية لشهر ديسمبر 2023م، على اعتبار أنها استحقاقات للموظفين سوف يتم صرفها حتما كونها التزامات قائمة.

واشنطن: الحوثيون يطلبون المزيد من الأسلحة من إيران

الأمناء/وكالات:

كشفت معلومات استخبارية جمعتها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى أن الحوثيين المدعومين من إيران يسعون للحصول على المزيد من الأسلحة من طهران، ما يثير مخاوف من أن الجماعة المسلحة عازمة على مواصلة الهجمات على خطوط الشحن في البحر الأحمر والتهديد بصراع أوسع في الشرق الأوسط.

وقام المسؤولون الأمريكيون لمدة شهر على الأقل بتحليل المعلومات المتعلقة بتخطيط الحوثيين للهجمات المتزايدة، بما في ذلك محاولاتهم للحصول على أسلحة إضافية ضرورية لإطلاق الصواريخ على سفن الشحن، وفقا لمسؤول أميركي مطلع أبلغ صحيفة "بوليتكو".

كما أشارت المعلومات الاستخبارية إلى أن الجماعة قد تحاول مهاجمة القوات الغربية.

الإرهاب في الجنوب كما يراه البعض بعين عوراء!

الأمناء/كتب/صلاح السقلدي:

من جُملة ما وَرَدَ في التحقيق الاستقصائي- الذي قامت به مراسلة قناة البي بي سي bbc الصحفية نوال المقحفي عن عمليات الاغتيالات التي شهدتها عدن منذ نهاية ٢٠١٥م وحتى ٢٠١٨م وطالت عددا من الشخصيات معظمهم بحسب التحقيق الاستقصائي ينتمون لحزب الإصلاح، ونشر أمس في موقع القناة المذكورة- قول التحقيق إن أحد منفذي الجرائم الإرهابية واسمه ناصر الشيبة يعمل حاليا ضمن قوات تابعة للانتقالي الجنوبي، وهو بحسب التقرير المذكور وعلى لسان أحد الوزراء التابعين للحكومة اليمنية المعترف بها أحد أبرز المشاركين بالهجوم على المدمرة الأمريكية في عدن عام ٢٠٠٠م ومحكوم عليه بالإعدام أثناء حكم الرئيس الراحل صالح.

يبدو أن الوزير المذكور قد تشابهت عليه البقر، فالشيبة الذي شارك بالهجوم على المدمرة الأمريكية وأدرج ضمن قائمة الإرهاب هو رمزي الشيبة وليس ناصر الشيبة الذي لم نسمع عن هذا الاسم ضمن تلك القائمة، ولا نعتقد بالتالي أن شخصا بهذا الاسم يشغل اليوم موقعا بأجهزة الأمن الجنوبية بحسب ذلك الزعم، أو حتى موجود أصلا، على حد علمنا.

وبصرف النظر عما ورد في ذلك التقرير من معلومات خطيرة أخرى، وما إذا كان يتضمن حقائق أم لا، علاوة على تباين تعريف الإرهاب ومفهومه داخليا وخارجيا، فمثل هكذا ملف (الإرهاب) معقد للغاية ومتداخل يستحيل الجزم بصحة كل ما يقال فيه نفياً أو إثباتا، فكل جهة محلية وإقليمية ودولية ظلت توظفه حسب مصالحها وضد خصومها، وبالتالي يستعصي البت فيه.

ولكن إن ثمة ضرورة لفتح هذا الملف فيجب أن يفتح من أول طلقة حتى آخر صفحة، منذ مطلع ٩٠م مرورًا بأزمة ٩٣م وحرب ٩٤م وصولا إلى اليوم.

فالجنوب الذي يُتهم اليوم بأنه بؤرة للإرهاب كان أول الضحايا منذ عودة تلك المجاميع المتشددة من أفغانستان مطلع التسعينيات والتي شكلت قبل وأثناء وبعد حرب ٩٤م رأس حربة بيد القوى الحزبية والسياسية والقبلية بنحر الجنوب وأودى بحياة قيادات ورموز جنوبية وازنة مثل الشهيد ماجد مرشد وما بعده.

أما التقارير المجتزأة والانتقائية والتي تتمحور حول الإرهاب بجزئيته الفردية (اغتيالات فردية) ولا تتحدث بشكل شمولي وتكشف بحيادية وجوهه المتوحشة الأعم (اغتيالات، تفجيرات انتحارية، فتاوى...) ولا تكشف كل القوى التي رعته من المهد إلى التوحش، فهي تظل تقارير مرفوضة جملة وتفصيلا، وعلى الجهات المعنية وبالذات في الجنوب التصدي لها بالمثل، أي من خلال تقارير ودراسات وأفلام وثائقية وسواها من الوسائل.

بقي أن نذكر المتحاذقين بهذا الملف أن الجنوب يقف اليوم وحيدًا بمواجهة الإرهاب في ظل ليس فقط تخاذل القوى المحلية والإقليمية بل في ظل دعم معظم هذه القوى للإرهاب بالجنوب اعتقادًا منها أن تسير على خطى الأمس بذات الأداة ولنفس الغاية، أي إخضاع الجنوب بأداة الإرهاب ووصمه بها.